ثم أمرهما بإتيانه الذي هو عبارة عن الوصول إليه بعد أمرهما بالذهاب إليه فلا تكرار 47 - { فقولا إنا رسولا ربك } أرسلنا إليك { فأرسل معنا بني إسرائيل } أي خل عنهم وأطلقهم من الأسر { ولا تعذبهم } بالبقاء على ما كانوا عليه وقد كانوا عند فرعون في عذاب شديد : يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم ويكلفهم من العمل ما لا يطيقونه ثم أمرهما سبحانه أن يقولا لفرعون { قد جئناك بآية من ربك } قيل هي العصا واليد وقيل إن فرعون قال لهما : وما هي ؟ فأدخل موسى يده في جيب قميصه ثم أخرجها لها شعاع كشعاع الشمس فعجب فرعون من ذلك ولم يره موسى العصا إلا يوم الزينة { والسلام على من اتبع الهدى } أي السلامة قال الزجاج : أي من اتبع الهدى سلم من سخط ا D من عذابه وليس بتحية قال : والدليل على ذلك أنه ليس بابتداء لقاء ولا خطاب قال الفراء : السلام على من اتبع الهدى ولمن اتبع الهدى سواء